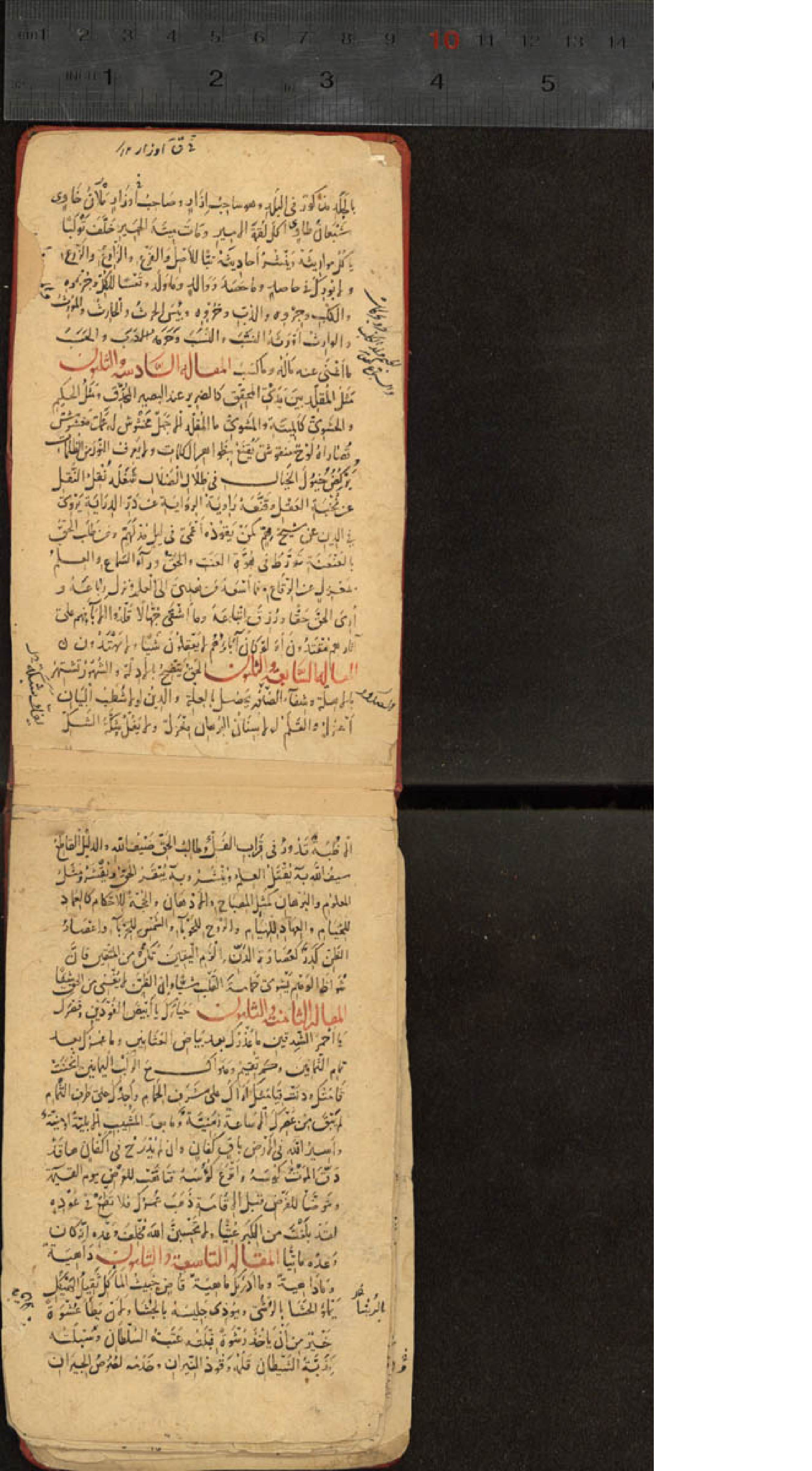


تولد الحباب الرقشاء لمن نجابته ولا الإنسان بسيرته لا
بعشيرته وذو الهمة العالية لم يغتر بالرمة البالية واكرم
الناس خلقاً وفضائل اشبههم خصالاً اطيبهم طيناً اخلصهم
دينا وهل يفيد النضار كونه من صلب الصخور وهل يضع التمساح
نشوؤه في بحور البحور وابو البغلة الفلاج جاد بليد واصل
السلسل الزجاج صخر صلد والجنب لا يجنى الا شهد من
شجرة الاب والمسك لا يرث الطيب من خاصرة الظباء ولو
نجا بعلو النسب ذو روح لعصم ابن نوح نوح آل ادل لا يتزون
في الوسائل والمراتب انجح من فضائل الانساب تتناضلون
في النسب وتتفاضلون وتراهم عند انتضاء الاسل ويتضاءلون
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون المقالة الرابعة
والثلاثون كم لله من عبد لا يعرف ذا باهواه ولم يتخذ الهه
هواه وجهه وضيء وفعله مضيء قلبه سماوي ووجهه ارضي في
الوجد سكران ملتخ وفي الخوف عصفور نصب له فخ لا يذوق
في العشق نومة نائم ولا يخاف في الصدق لومة لائم ان عاش
فجهاده لمن خلقه وان مات فطلبه لمن اعتقه هو عبد تقي من
عباد عبد جنى يتبالهه الا انه لم يكن شاهد لهوا وطوبى له ذلك
انه كان عبدا شكورا المقالة الخامسة والثلاثون
الاحمق يتطاول بالحيطان ويتفاخر بنعمة السلطان ولم يدرك
ان طاعة الشيطان غرامة وخدمة السلطان ندامة يقول ليتني شهود

بر فهو

بالرية



٤ ق أوزار ١٠/١

بالجِدّ مذكورٌ في البلد، وهو ساحِبُ أذيالٍ وصاحبُ أذوادٍ، ملآنُ خاوي
شبعانُ طاوٍ، أكل لقمةَ الصبيِّ ومات ميتةَ الصبيِّ، خلّف ثوبًا
يُكثر روايته، وينشر أحاديثه، تبًّا للأصل والفرع، والزرع والزرع
وأبوه كذا حاصلٌ وماحصّله ذو اللُّهى والطُّول، ونشأ للكلب وجرووه
والكلب وجروه، والذئب وخزوه، وبئس الحرث والحارث والموروث
والوارث أورثه النسبُ، والنسبُ وكونه سليلَ الذهب والفضة
ما أغنى عنه ماله وما كسب

المقالة السادسة والثلثون

مثل المقلِّد بين يدي المحقق كالضرير عند البصير الحاذق، ومثل الحكيم
والمشوّش كالميتة والمشوي، ما المقلّد إلا حجلٌ مخشوش له نمط مفروش
فضاراه لونٌ منقوش يمتع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلام
يركض خيول الخيال في طلاب الضلال يشغله نقل النقل
عن تحرير العقل، وقنعه رواية الرواية عن دراية الدراية، يروي
في الدين عن شيخ هم ممن يقوده أعمى في الليل، ومن طلب الحق
بالتقليد سقط في هوة العيب والحق وراءه الشاع والعلم
معزولٌ عن الرتاع، وما أشبه من هدي إلى الحلو فلم ينافه و
أرى الحق حقًّا ورزق اتباعه، وما أشبهه جهلًا قلدوا آباءهم على
تادوهم مقتدون، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئًا ولا يهتدون

المقالة السابعة والثلثون

الحق يتضح بالأدلة، والشهور تشتهر بالأهلة، وشفاء الصدور بحصول العلم، والدين لا يلتطف إلا بالبيان،
الأمور والعلم لا لسان البرهان يقرّر ولا يقبل بلا الشكل

الخطبة مذهوب في قراب الفكر، وطالب الحق ضيف الله، والدليل القاطع
سيف الله به يقتل العدا، ويشمر به يقعد الحق ويقعد ويقتل
العلوم، والبرهان كمثل المصباح للأذهان، والحجة للأحكام كالعماد
للخيام، والعهاد للهيام، والروح للحوباء، والشمس للحرباء، واعتقاد
الظن كدرٌ لعقائد الدين، الزم اليقين تكن من المتقين فإن
خواطر الوهم تشوش خاطر القلب شيئًا وإن الظن لا يغني من الحق شيئًا

المقالة الثامنة والثلثون

حياك الله أيها الموذن بفراق بآخر الشديد، ما عذرك بعد بياض العذارين وما عذر البعض
تمام الثامين حرتجم وهو أكسح الإنسان البالي لحث
فما منكر وذنب فاشتغل الآن على شرف الحمام، وأخذك على طرف الثمام
لم تبق من عمرك إلا ساعة أمنية، وما بين الشيب والمنية إلا هنيه
واسند الله في الأرض باقي كيانك ولا تدرج في الكفان حاقد
دون المنية كونه، واقرع للأسنة فاقعد للموتى يوم القيامة
وكوشك للغرض قبل الإقامة ذهب عمرك فلا تضيع في غوده
إن بلغت من الكبر عتيًّا لم تجنبك الله كلفة عدد أذكان

المقالة التاسعة والثلثون

عده ماتيًا داهية وما داهية، وما أدراك ما هية، قابر جيف المأكل ثقيل المثكل
بيان القضاء بالرشى، ويؤدي جليسه بالحشا، ولمن يطأ عشوة
خير من أن يأخذ رشوة، فتلك عتبة السلطان ومسلك
ذريته الشيطان قلنا، فوقود النيران، وخادمه لعفوض الجيران

مَطلوبُ التقيّ يحتذر خطاه في الى اللهم ويناقش فاه في قضم اللقم
يحاسب نفسه على صغاير الاثم وينصابق قلبه بصغاير العيس والمعيم
الى المذوق ولا يطرف في المقرف ولا يذهب الى العزف والطرف
الا الطرف يصون نفسه عن الحرام ويبقى ولا يبيت على فرص
او يبقى بكرة قيام الشهوات ويعان قتاد الشبهات حتى يرده
الحق فيه تبعتها ويرمق فقوه الباطل فيتقيها [illegible]
الى اكل الجيف ولا يتنافس اللهم الا حد الشرف اذا [illegible]
لم يشف دان وجعه لم يترث يا كل لتقوى على الاجتهاد ويتام
لتضيع على التهاد ينطف الاطعاب من اكل حصل وليف وميل
ومن حشة وذرعه ومن داسه ورقعه ومن الكيال والطحان
ومن الخباز والنحاز من قبضة فاخرزه ومن خمره وخبزة
وكيف كان رفاعة ورفعه وان اتقى ابتياعه وبيعه فلا يزال
يفحص حتى يخلص ابريزه على نار الشكل وبكل بيانه في المحكل
ويتاب ب تحلله عن شكل الشكل ولا اخشيه الا التابعين فاولئك
المجتهد النيام يذودون مطية النفس عن ورد الشاه كما
الحبال ويضمرونها للجواز على الصراط لعلمهم انهم لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط **المقالة السادسة
والستون** يا بنات الآفاق ويا مشيد الاعناق في
جمع الاوراق كم ثم في وجه الارض كاثر مشاح وكم تحذ د
[illegible]

الحزم خير من صلصلة الجرس ومتابعة [illegible] ثم ثبته الفصيح
الطير الذي يصيح فاللسان الاشح [illegible] وسائر [illegible]
فاعذه وعتيل [illegible] الاقرعي عن [illegible]
[illegible] الفرس عند النزع وعلى عتق هذا الشباك [illegible]
والهم لوكان [illegible] لكان بالاعمال [illegible]
الكلام ويحتمر من حضايد المراسة [illegible] الكلام يحتمل [illegible]
حيرف الدواب من الكتان [illegible]
حين [illegible] الحجارات للاحض ولا [illegible] **المقالة
الخامسة والخمسون** العلم شرحه منتجه الاقران والكالف
[illegible]
ثم [illegible]
[illegible]
والعلم ادبه [illegible]
[illegible]
اتاك [illegible]
والعلم في [illegible] العالمين [illegible] ○
[illegible]
المقالة السادسة والخمسون يعرف الحيرون
[illegible]
[illegible]

من صنع [illegible] يوشع [illegible]
جبينا وتبدت عاطرها ذيلها وتنطق ان هادم اللذات لم يهدم
جدارا لكم وان قادم الوفاة لم يزوركم زائرا حتى اكلا من الدهر
بهكل الوالد والولد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد **المقالة
الرابعة والستون** الحازم اذا جاب سبل الغلق لهوله
وعورة حزنها والناجية اذا خرجت الترق لم يعود ودانة زهرها
يركب الاخطار المهولة ويقطع المجاهل المجهولة ينظر في المنهد الى
خواتمها لا الى مبادئها ويرمي ببصره في العواقب الى اعجازها لا الى
هواديها يلذ مرارة الرهبة لطيبة مطلوبة ويكره لذة الشرف
لعقوبة مرقوبة ومن له فطانة وبصيرة يعلم ان ايام البلا
قصيرة وذنب ذواتها كالزقوم مرارته بين اللهاة والحلقوم
فاذا جاوز اللهاة وقف الحيوة الا في روية المذاق حتى المساق
فاذا ذبت في الاعماق جرت المرارة وقربت الحرارة ووقع الضر
على الحتم كالثلج تسقط في الجمر ذابت صورتها عاجلة فيها القطرات
لا تبالي بالبلا فنعيم الثمر ويبس المنجلا فليكتم القابض نارله
النور من تحت الذيل وليعد السليم على طول الليل فيستطلع الفجر
ويبقى الاجر طوبى للناكبين عن غمرة النوائب الغاضين على
حمرة الدوائب سيظلهم الله برداء خرته يوم هم بادزون
الى حر يشعر الجوهر ياضيرة والنهرهم الفائزون **المقالة
الخامسة والستون** الورع جبان هيوب والفاجر لو اقن

فدع النصرانية وديره ولا تركن المؤمن الحق إلا النصارى واليهود ذ
ولا تغتر الحشف ببيعة اليهود ولا تجعل المقدود كاثبا ولا تحكم
على مسكر حانيا واستقف بالقرآن فإنه يحرسك إلى الأبد دون الطبيب
يطبش كالزبد ومن الزبد ما لم يختلف أمة من القرآن كما هو سناخ

المقالة الثالثة والخمسون أيها الراكب صهوة الرياضة
أرفق بنفسك في هذه الخاضة واقتنع اتساع الجهني فإن المنبت
لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى فأنت في سبيل ولا تحت حنا نقص الـ
قوم ولا تعب عيشا فإجهره تجرح الجل الطليح ولا تبر في إعجاف المخيل
النحاف ولا تشن في قيد القعود ولا تدعمل في طول الصدر وإذا كد
العبادة نذرها وإذا أداك الملالة فاحذرها فلا مثوبة في سلوة
الأذنب ولا راحة في سيام الساغب واعلم أن النوم خير للهاجد
الجاهد إذا ألح وخير الأمور أوسطها وإن تمل الاضطجاع يورث الكسل
ولا اجتهاد يعقب الملل فاعدل عن الإفراط والتفريط إلى النهج الوسيط
بالقلب النشيط والبأس الرسيط فإذا تعبت فاقعد وإذا انتبت
فارقد فإن خير الأمر أوسطه ولا عسيفا يريد الله أن يخفف عنكم وخلق
الإنسان ضعيفا

المقالة الرابعة والخمسون خلق الله
الأمة وجعل النطق بيانها وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها
وفي سان الكلام [illegible] القبة نشأة والمنجلون بمعارف الجبارات
غراة للحكم والصمت حكم ومن عرف الله جل جلاله كل مقالة ورق
أين النطق والسكوت سرطانا بين الضفدع والحوت وعندي أن سلعة

ولو صدقت أنك ما لك إن ساعد القضاء فالسيادة كالقابس
والسابقة كالأجنب وإن لم يساعد فالسعي جهل والتعب فضل
إنما الرزق ضامن والقناعة سيادة والمقدور كائن والمشقة
زيادة وما الرزق كالذي يتطلب في القفار أو صيد ليقتنص
في الأسنان أو ذخر فاخرج من بطون الجباب أو عرضا
ينتقل على ظهور الجياب فانفق ولا تخش الفاقة وأنفق واتق
الناقة واعلم أن الوطن يثقل فاسلكه والمتوكل ضيف من ضيوف
الله فكنه وبضاعة الخير ما أوجبه نصفه والعجز ما نهى الله عنه
فكن مهاجرا واغترب في الدنيا كمن تاجر أو سافر إلى الآخرة تغنم
واقصد عن التزواد ثم لذة تفضل بالحط والترحال وأنيت
تحركا في المآب والمحراب تدق الأرض بسنابك المزيارت
قدحا أثر كادح إلى ربك لذا علاك المشيب وتشتكى وتشتى
ليتح شملك ولا يأتي وتهيم في تيه الطلب وإن شغلك لشيء

المقالة السابعة والستون طوبى لمن عقل لسانه وكفه
وأطلق بالخير بنانه وكذا أحسن الفرسان من حارب باللسان
وأحسن الكماة من انشغل على قرنه بالعبارات ولو كان
نطق الأنبياء ولسانا الزمانيا ولو صمت الكليم لعلم العجائب
ولو سكت يوسف لعصم النوائب وسيعلم المتحقق أن النطق
عائد وفضول الكلام هباء منثور وللعارف قلب عقول
ولسان معقول والمنافق مغرور والدين ممنوة وآفات كله مدبر

رب صيحة تنبح الذكر ورب زفير أورث ثلاثين وزفير
صلاح أعقب صدا لها ورب مكلمة عشق [illegible] ورب أكل
ملك أمر أهله وحفت الحكمة في بيتها خير من نعمة الثرى
ونبيها فلا تغتر بهم الأكابر فتظنهم وتدعهم ما هو آه
وجههم وأيديهم سواء وجههم [illegible] إنهم سفهاء الجنة
يتحدثون بدا بينهم ويحدثون عما بأنهم يتكلمون بكلام الرسل
وإنه من موجبات الشرف [illegible] إذ يسأل إنهم ليقولون منكرا
من القول وزورا يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا

المقالة الثامنة والستون ما هذه الألقاب العريضة
والرتبات الغليظة ما للفاجر دعي بالعفيف وما للشقي
دعي التقي كلف الموت أبي يحيى وكيف سميت المهلكة مفازة
ولو أنصفوا لسموها جنازة يلقب هذا صدرا وما أضيقه
وذكر بدرا وما أخسفه وتقيا وما أفسقه ورشيدا وربما
أخرقه وأمينا وما أسرقه وشجاعا وما أفرقه وبينا وما
أشأمه وكريما وما ألأمه ومسرا جاوما أظلمه وعزيزا
وما أذله وصارما وما أكله إياكم تسموا بأحاسن الأسماء
واشتهروا بألقاب لم تنزل من السماء أشباح بلا أحلام كما قيل
جسام وأسماء بلا أجسام كالحرث بن همام تعودوا تراب الثعالب
وتعرضوا على الطالب [illegible] المطالب أن تموا بقشر وتبوءوا كالأسد
[illegible] الفرائس وإن [illegible] الخير [illegible]

المقالة الثامنة والسبعون حملة العلم فريقان أحدهما خائن
والآخر خائن فالخائن الأمين وارث الرسالة وحافظ الأمانة
[illegible] في حوال الصيانة ولم يمدد يد الطمع إلى
حوائج الخيانة فدانت له المساورة وذلت له المساورة وخضعت
له سلاطين العجم وعنت له سراحين الأجم واستسلمت له
الضواري واستوحشت بهم الضواري وأما الخونة فقد
استحفظوا وديعة ثمينة شريفة فلم يحفظوا حق حراستها
وما رعوها حق رعايتها فسرقوا من جلباب النبوة وانسلخوا
من رقاب الفتوة واستحوذ عليهم الشيطان فعصروا بأيديهم وفي
أفواههم فصارت صناعتهم هدرا وعاد تصنيعهم بهاء [illegible]
ودرة العلم ثيابها وأبهى بحلية الزمان [illegible]
المقلب تلم الوقت وأن لا يلم فأين إلا أخص لرغم ما يلم
ذو رفعه أخلده إلى الأرض فاتبع هواه فصار من الهاوين أو ذو
خلة انسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين

المقالة التاسعة والسبعون انظر إلى هذه الجواري المنشآت
في هذه البحور كالأعلام الذي دعا جيابم النحور خرو مقصورات
في الخيام مشيرات بالسلام عن [illegible] الكلام فإن المنغص
متمايلة وإذا راح مثلا ليته [illegible] ودفعه الريح [illegible]
ويتبجحن في خضارة الخضراء ويغفل أن فيها شغل العبرة
فإنها عرائس العظة ومثال الأردان [illegible] الآفاق [illegible]

الا من صحبة باردة تتأوها فائدة وكربة راكدة بعدها نعمة خالدة
ومعونة باردة فلا تكثر من صحبة الاوصياء يغسل شكر اوصبا
شربت ونبذا يعقبك سقاما ... ذكاما الابن
الريحان ... الطيب المازكي ... الحي ...
تنمو لكم مرارات ذاتها غضبة ... ليصبه بهم ... وتشكل
حلاوات ... يرقة ... ليقتلهم بها

المقالة التاسعة عشر

اطيب الناس طينة احسنهم ظاهرة واطهرهم جيبا
اشدهم ... اعدلهم ... اعظمهم استمساكا والموفق
من يعنى بجذب السفه بشارية الحلم واستدع ازالة الغضب بوسية
الحلم لم ان الغضب رجفة والحلم عاذها والجزع بدة والصبر
بنادها ... كالعذر ... الرفق ... يصف
الواصف ولم تكن كالقدر المزبد يجيش والسهم العابد يطيش واياك
... الشراب وطفرة الشراب واعيذك بالله ان تكون كلبا
كالعضوض او نزقا كالبعوض او ناريا كالحبايب ارطاما كالبراغيث
او ثقيل الوطأة في الحق او خفيف التزوي في السفه كالذي لم يساوب
... ولا حلم تستخفه ... يؤذن بالطغيان ولا انقضا
... التبيان ولا تغافل يحسب غباوة ولا تحالم يظن رخاوة
... يخاف ... ولا الحلم ... اهل ...
... عفو ... وذو جنى ... وجرح تحفه
... وايادي ولا حرب ... اشتم سيف ...

[illegible]

وعنت والعجز ... لا يذهب وذو لا يصفى لذوذة في خشونة
وبرودة في سخونة وسهولة في حزونة ... وبرد ... وشوك
مع وردة ... في حلم ... في حلم ورغبة ... قتاما وقتاما
... وتقاطع ... لا ... وكان ... قواما
فاذا جاش ... فاحفظ ... وقل ... فانك ... وكل
امرئ بما كسب رهين واذا استشرت فلا توحش الكرام
... قولك واذا استنشدت فلا ... من كلام ... وابرأ الى الله
من حولك ... كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

المقالة العشرون

... الله الغنى الاغلاق والجود بالحسن
الاخلاق واذا اسعد الله عبدا اغناه بالمال وانفق ثم ...
حتى الفقه و... ليفتك ... وانتقى حتى تفرقه
انفع المال ما بذل ... واطيب الطعام ما اكل ... نحت
... تاكل العقارب ... قبل ان ... الاقارب
... على الاحباب ... من الحبوب ... فالبر ذخيرة
... والبر ... وحراسة المال شغلة
... والمال ... الله ... فان الله
اخذ بيده ... الله ... وان الملك فرصة السحاب واسع
... الرزق ... واخذ ... وارفق وانفح
كيسك وانفق ... فانها ... وطلق دنياك
فانها فانية المال رزق ... ودنيا ... من ... فهذا

واما الطريقة من حل ... قلبه فقد حاز ...
... نفسه فقد فاز ... لكل غنى ...
... متاع ... اليوم ... وقد ...
... على ... باب الندامة سيطوقون

المقالة الحادية والعشرون

وسهر ... ويأمن ... ويرفع ... ويحفل ...
ويجمع ... ويبنى ... ومن قليل ... كما ... ويبسط
الرواق ... مثلك ... الكناد ...
... القناد ... على ... القتاد ... اذا
الواقعة وقرعت القارعة ... الرجل واختان الطيب
والعليل ... والعليل والعائد ... والطبيب
... حتى اذا انقطع ... شكل ... اطوى ...
... الذى ابقيته ... الذى اقتنيته ...
... خلاف ... ام ...
... ام ...
... اورثته ...
... الاخرة ... اخضم
... واستقم ... في ...
... في ... تغيم ...
... اذا اخذك الموت ...

والوحش يتيل على عيوب الظلمة ... والظلم يدع الديار بلاقع يودون لطب الحيوة ويتمنون يوم النشور ويفتكون فتك البزاة وبالملوك غير النسور والظالم ... ماش والوحش ... زمانه ... الاذان سنية من ... لا يعرف من الظلمة ... والخيوش والانصار انا يوخذ ... بقوم يتخلص بهم من الانصار المقالة الثامنة والثلثون

ادفع الخطام ... الغضاب ... القاب ذكر ... من ظلما ... ابا عبد الهوى ... الا لله ... يا خليفة الله لم تخدم السلطان ويا عبد الملك انعبد الشيطان ويا نعل الجور لتمايخ هذه العجوز الشوهاء ويا صعير الجرم خذ ادمن هذه الحية القوهاء ... انما انت من جيفة ... فانها اضيق من كفة الحابل ... فانها جليلة ... الفاجر ... نانا الدنيا ... يدان ... آية ... يوذكر ... والم يعز ... النصيح ... البهيج ... اعجب الكفار نباته ...

المقالة التاسعة والثلثون ... على اهل الطب ...

المترف البالغ ... والمجنوب ... اذا جرى ذكر الماضين ... لما ... ان ... المتخفف ... الاسلات انا ... الثلاث والانكاد ... الاوتاد والثاد تخفت الرماد والارض انبت النبات

بالفم وطلاوات الدنيا مجوفة بالسم والمح ... الدكو واذا ... المبكا ... كسان ... العلم بالقشور ومن الرق المنشور بالدوائر والعشور ... بهذه النية وعفلوا عن المرحلة الثانية وشغلوا الدنيا الدنية عن القطوب الدانية ... بماذل ... والمون وفي مهابط النبي ... يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون

المقالة الثانية عشر ليس الشريف من تطاول ... انما الشريف من تطاول ... ليس المحسن من روى القرآن انما المحسن من اوى التكلان ... بالامالة والاشباع ... الملهوب بالامالة والاشباع ... حروفا ... ولين ... فالحسن ... اسواق ... الفكر ... منازل ... سواسية ... ابدا لهم خير الناس ... باطاها ... ومال احسنها الطعام ... وادنى ... العطشان ... قدم الزاد لعقبة العقبي ... على ... ذوي القربى

المقالة الثالث عشر ايها السائل ... السفلى راجل على ... قفلا ... اولى من ... ... الاوفي ... واجلية اللطيف ... ولى ... نسيكا

ونشيها ... ونعلي الجنة وترد ... بهذه المنازل وتصبوا الى هذه ... ولا تنقاد الى الجنة بالسلاسل ما هذا من شيم المومنين ... وما ذكر من سنن المخلصين وآدابهم ... من المارب عارفة وتبانة الموقن ... يشغله تصفية الصفات وتزكية الذات ... الآداب ان ... من نفسه ... بلحاظها وان ذاق ... مرارة ... ان اقبلت عليه الدنيا ادبر وان صفعته نائبة صبر ... على هذه الطيبات واصبر على هذه النائبات ودع الدنيا فانا لله واصبر وما صبرك الا بالله

المقالة الحادية والثلثون الا اخبرك بالحور ... الكور ... الجور ... الظلمة فانها ... الحلة ... في الحالج واعز من ... المفاليج واغنى من البوم واقبح من اللوم ... من النوم ... الحمج ... الطاح والفلس ... التليم ... الصدق ... والخطب الفادح ... من ... والم يعلم وان كان من آل هاشم ... ان العدل ... الادب والحلم ... الظلم بين ... والقاسطون من النار ... المقسطون من النور على منابر ... ادمن ظالم ان ... يقعقه الفم وان ... يشرب الدم وان ... فيصل ... الرتام ... الثيام

والعقرقوا ... اصيبوا بل فرحوا بما اصابوا وان ... ولو جمعوا ما استجابوا

المقالة الثانية والعشرون

يا من يتقلب في اودية الغفلات تقلب الريشة في الفلاة ... نفسه ... حتى تقصمه وترضى ... بحطام نعمه ... ان كنت ترضى ... ايها النائم الناعس ... انت العاطي ... لو والله ما يهذا ... ان الله ... ولا تعودن ... فلا تصيبن ... فلا يسود ... الفطرة فلا تهود ... ابواك ... وبدلت ... ديباجا ... ان الله ... فلا تعرف ... فلا تكشف ما خلقك ... ولم ... احسن كل شيء خلقه ... في كل ... فضل لمن ... في الضلالة ... الانسان ان يترك سدى

المقالة الثالثة والعشرون

والتقديس ... بالتربيع والتسديس ... ملاحظة السعد والنحس ... الدين ... والتقويم والايمان بالكهانة ... ابواب ... الفلاسفة ... تلك الوجوه الكاسفة ... الكواكب السبع ... العيبي والعمم ...

هذه يجب للتلاوة وذلك حتم مقضي وهذا دأب مرضي
ومن لزم جادة النبوة وتقبل آثارها ملك خطاير الجنان [illegible]
ووَرَد سلسبيلها [illegible] ناتج الوصول [illegible] انشح الفرض
السنة [illegible] اعبد من تخافه وترجوه واستحل عنه
له الوجوه وما [illegible] المقالة الحادية و

الاربعون طوبى لقوم سلكوا اسباب النجاة وجانبوها
وسمعوا دعوة الحق واجابوها [illegible]
وركبوا عاريات المحن ولم يعبأوا [illegible]
وصبت عليهم البلايا فلم يضطربوا نفوسهم [illegible]
[illegible] والطاعة [illegible]
[illegible] على الخواطر و
شدوا ادعية الذكر على الخناصر وضموا [illegible] على
تحرز من اللذات [illegible] الشهوات
[illegible]
احياناً [illegible]
بغير القصابة [illegible]
[illegible] الله [illegible] الجود
[illegible] الله بالعشايا والغدوات وذكروا [illegible]
الخلوات [illegible] الصلوة واتبعوا الشهوات

المقالة الثانية والاربعون [illegible]

فلو كان

وادل الملأ من يطرق باب الامر [illegible] الرزق والجبار وتفت [illegible]
بالربح والمثيل [illegible] متوكل على الله [illegible]
لقد [illegible] السائل والمسؤول [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] الفتوى [illegible] المتقي [illegible] المفتون
[illegible] المفتون [illegible] العالم حين [illegible]
بين اصبعين من اصابعه ويحرف الكلم عن مواضعه
[illegible]
[illegible] على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والصفوة [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان اكثر شي جدلا [illegible]
الدين بالدنيا [illegible] المقالة الثالثة

والاربعون ابن آدم [illegible]
ان [illegible] الطين لا [illegible]
بالضرورة [illegible] الانسان
من الاذى [illegible] من العيوب [illegible]

[illegible]

بطن [illegible] ان ذلك قد [illegible]
[illegible] بالاساءة [illegible]
[illegible] ان بدأت [illegible]
[illegible] داوت [illegible]
[illegible]
[illegible] انما الصديق الصادق [illegible] والظهور
الطاهر [illegible] الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
اولئك خيار الخلصاء وكرام [illegible]
[illegible] والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في الباساء
[illegible]

المقالة [illegible]
[illegible]
[illegible] والموت [illegible]
[illegible] الثمانون

[illegible]
[illegible] اسفا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من اعطي [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكذب [illegible]

فلو كان

والخمسون من شدائد الدنيا غنيٌّ تأبى بلقاء نعمة بائس
يطرق حانيا دنيا له محتبا بتقويم حلقة بابه وندلى بجرابه
الى ابواب يستنجح شحيحا لم تنح الباب لضيفانه ولم يكسر لكسر
ابخرة نيرانه يرجع خاسرا وينقلب باسرا حتى اذا تجنّه في
طريق باخا بعتابه لمعاد احسانه والبخيل يخشى ويقشعر
ويعجب ابن المقر فهنالك يصطدم الاشدان ويزدحم البدلان
ويتعادل الخصمان ويتزاور الثقلان ويتعانق الجبلان فما صخره
قرعة الحديد وقبح لدرة الصنديد وقبس بعلوه ذاتح حجيم
يشوبه الخانج وذعال يتلوه لجاج عدا بعرض حاجة مردودة ويا
مودة فيقول عاتب ويقول هيهات لذكر قلب لا ينعطف ولهذا
امر لم يعرف ذا كغنين صلة وهذا تجاد جلة لا يؤمله منح وردّ ولا
يوجه ضرب وكذ بلق تماق وبكس علق يوجو مذل لم يعرف
بذلا ولم يخاف عذلا ينال منه سرا اضيق الغش عابس البشر يسا
ذميم الخلال جامعا عتق الجلال ان اعطى نصف رغيف
عليه انطل خز تقبيب فلسنه اذ كان يابس اليمين لم يكن عابس
اليمين وليته اذ لم يكن حاتما لم يكن نائبا تحسن اللقاء بنصف
التحيا ولين الكلام دين الكرام وحلاوة اللسان بعض
الاحسان والجود شعب اعلاها نوال وادناها
قول معروف ومغفرة **المقالة الثامنة والخمسون**
اعد ذيال بحد دنياك وذر زمام عقباك التي هي مآلك

والسنة هذه المكاتب من مصاعب المصايب بشرى للسالك
الحافي في مجاهل هذه الفيافي فاسلك هذه القفار حافيا وتسنة
نفسك بجلباب القناعة خافيا فهنالك ترى اهل السلوك حافين
من الملائكة حافّين ولم تزل تعرض الفنا فبئس المعرض
انهم اليك جنا حلو فاكرم بالكافي المعوّض واخلع نعليك انك
بالوادي المقدس **المقالة الحادية والثمانون**
القناعة عذبة العين وكنز لا يفنى وشجرة الخلد وملك لا يبلى
ذرة القناعة لا يلقطها المحجوب وجيفة الطمع لا يقربها
المحبوب الذباب والحريص محجوب تاره وتارة منبوب وتارة
وحب مضروب يسعى ويتمنى لينقضها ايان وما العبد ان
الفتى على غناه يابهم الرزق غير ناظر اتاه ما الطامع الا
ذليل وداخل في الطلب مستقيم وفي النظر مستاجر قنعة بقناع
القناعة فلم تتم بقرع الضراعة واترك مذهب الاهوج
لطلب المطلب واعلم ان الحرص ذا رعاية منها عين آفة
والقناعة جنة عالية قطوفها دانية يا ذلك دنيا الحريص ان
كان لا يموت فيها ولا يحيى ويبشر منها القانع ان كان لا يجوع
فيها ولا يعرى **المقالة التاسعة والثمانون**
كيف يامر بالمعروف وما عرفوه وكيف ينهون عن المنكر
وقد انكروه وهل يدل على الطريق الا من سلكه ويضيء الفراش
الا من تركه ومن الاعجاب كذا زده عيش ...

كل الا اسما ... ذلك المعاصي الفاحشة واتقيت المفاسد الناهشة
كيف لم تتقاعد عن المداومة الدناسة وتخفى عن العيون المحاسنة
وتموضى عن الظنون القياسية فاذهب زهدك واجهد جهدك
ورض نفسك فيما الممت واحفظ نفسك بما نطقت وافعل ما شئت
فلا عصمة عن الصغائر ولا خلاص عن الكبائر ورب غذاء
العاقل ذمة البغال وعقل الحمار وكيف تجد دبيب النمال
على الفيل على عظم جراحه وعامة اذيه يكسر الفيلق الجرار
ويقصم الملك الجبار ويحرق الاغراض فيقعد المراتب وتشقي
القفار لسكر وتهدم النسكر ويدلجه الذين ينوي يرد القرن
بالناب العضوض لا يامن حماة البعوض فاتق الله ولا تامن مكره
فالغضوب حذر حتى يدخل وكرة والتجاء الله ولا تتكل على طاعتك
فاحذر ان تقطع الطريق على بضاعتك وليكن قلبك راجيا خائفا
ومتوكلا ثابتا صابرا ولا تياسن من روح الله انه المنافقون ولا تامن
مكر الله الا القوم الخاسرون **المقالة الرابعة**
والاربعون الصمت نظم اللالى والنطق حبس الهوازي في
الرقاص فلا تفتخر بدقائق الكلم وشقائقها ولا تكثر من فضول
الالسن ودواهيها فان لسان المرء يضحكه ورب قليل يهلكه
لن يعرف سر المكتوب الا بادمان السكوت والحكيم المتقن من
حكيم ابلغ والفصيح المكثار عقبى يتحفى السكوت
داعية التلف والخرس ابتدية القدف واللغط شين المحافل

ونسلبه ويعوذ الشيطان ويحيه فيقول ما اكرم في الشراب والثانية
الزمان الصبا والسلافة وابادبها والمشعشعة وبريقها
المرنانة وطربها وجلب اللذات وتعاريبها وما مكره في الثالث والطائفة
على شبيحات الفلق الثانية واين انت من بعد ناقم كنف باقم حتى
يطرف نجل وتبسم من ثغر ذابل يكشف عن دردي ويكشر عن برد
كانه روح بقلبه وجثمانه او غصن بتلوه كثبانه فيبيبة تولي
الثانية ويستبرك هذه المواكب فيتفت في ذو عجل وتقبل ويتخ في
خلو على تقبيل يتطلع من سنره وغموده ان اشتغل فاد نيا
وسروره وان اخلفك فانتظار وغدو والعاشق ان انتهز
فرصة الحرام وثب الى وثب الصبايه الى ذوق الحلال ويمسح
كذلك النساك في ذوق الحمام فان حرصنا على شبر فهو اعترى
من العود وان استهشت لخيبه فهو في النساد الكلفي من النار
وفي الصلاح الكفي من تلميذ الحباب ان ذكر بالاخرة فتبع
فبوع الوسنان في حجب الكسل وان ظفر بالحلاوة الحضرة ثبع وقوع
الذباب فطرف العسل وعلامات المنافقين لهم في المعاصي
شبات وفي الطاعات شغل وبنيات وفي الطمع حركات سرية وفي
الورع سكنات نخلية ان قلت حق على الشهوات طاروا اليها
خفافا وثقالا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ان سالتهم
ولو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك **المقالة السابعة**

والجنس آنف النوافل وخير القوس الكتوم وخير الشراب
المختوم ومن زين الفتى بطرد الفتيا وتوانى الملتحي بنزف الرقباء
المحسّدات الغصصا منحر شهم الموت والغبين عما قليل للتفحش نادبين

المقالة الخامسة والاربعون إن من موجبات الرغائب
دعوة الغائب للغائب وقد تسوغ دعوى المحبة في الغيبة وقد
يبلغ البر غاية الغيبة وليست كل الرؤية بالأحداق ولا كل
الزيارة بالأشداق ولا كل التزاور بالأجسام إن تلاقي القلوب
قسم من الالتقاء وليست المكافحة بتلاقي الخدود ولا المجاورة
بتقارب الحدود ولا كل الملاقاة مواجهة ولا كل المناجاة مشافهة
فقد يلتقي الأخوان ومن ورائهما برزخ وقد يتقابلان وبينهما
فرسخ وألطف الخلق أخوان متقيان متحابان لا يلتقيان
والأرواح جنود مجندة والأشباح خشب مسندة فإذا
تقاربت فليتقارب الأشباح ولعمري مناعاة الخلل من أسباب
الملل وصيانة النفس من أمارات النقص وأصدق الأزواج زوجان
ممتزجان وأخلص القلبين قلبان يتزاوجان وبعض الناس تداناك
صادق في شهودهم ومغيبهم وطالما هم ... قياما وقعودا وعلى
جنوبهم وآخرون يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

المقالة السادسة والاربعون طهّر قلبك بالثلج والبرد
ذنوب ذيل بالمرج نالته جاذة التبيان والذنب مادة الصبيان
وفي قلب المؤمن من مرج المشاجرة وقع كوقع الصخر على الصاخرة

وزين وقت هر برج ... و ... کسنل ... دو جشم کشه
... دانش ... جهان کو جل ... جانب شمال ... دو آ ... بد
و ... سکون طلب کند ... شهرستان ... شکل ... طبقه
اول دو برج ... دو برج اول ... تحتی کسترده اند ویکی بر آن تحت
تکیه زده طبعش رطوبت مایل ... عظیم اما ... بر جانب
... هر عرض ... و لکن ... نماند ... ایکی او
دو برج دوم تحتی از آتش کسترده ویکی بر آن تحت تکیه زده طبعش یبوست
... اما ... دو ... اما ... اندیاش
... جب زبان ... و ... و ... تکیش زینتی
... عرض کند ... ایشان ... التقا ... تی
... ایشان ... و ... دوم ...
... سوم دو برج اول تحتی از باد کسترده ویکی بر آن تحت
تکیه زده طبعش برودت مایل ... بستان ... و ...
... دست ... و ... سته ...
... دو برج دوم تحتی از خاک کسترده اند ویکی بر آن تحت
تکیه زده طبعش بحرارت مایل ... سیاه ... نصف ...
... نصف دیوان ... نجات ... دا ...
... جای ... مش کرده ... دست ...
... وجهد کند تا ... کند ... ایشان ... کند
وایشان ... طبقه ... دو ... جو ...

تحتی از خاک پاک کسترده ویکی بر آن تحت تکیه زده طبعش باعتدال نزدیک
... و غالب ... و سیاه جمع شده باشد ... سپاه ...
هیچ خیانت ... غنیمت ... حاصل کرده است ... سپاه ...
تا وقتی ... از انجا ... فارغ شود ... کند ... دو ...
... اول ... دو ... تحتی کسترده ... طلای ... زر ...
بادامی ... سپاه ویکی سپید ... آویخته ... سیاه ...
... و ... بر ... داده ... آن ...
... باشد ... جای ... می خواهد ... د
... باشد ... سپید ... تا هر کی ... بود ...
... جای ... شود ... دوم ...
داده ... دو ... داده ... کرد ... دو ...
تحتی کسترده ... برده ... تکیه زده ... صاحب ... در ...
یکی ... است ... دو ... است ... می شود
... داده ... ماند تا ...
... و ... از ... و ...
... از انجا ... سوم ... داده از ...
می رود تا ... سیاه ... دو ... دو ...
باشد ویکی ... نشسته است ... داده ...
... جهان ... و ... چند ... بدو ...
... می ... کند ... و ...

... خاص ... داد ... دو ...
... جهان ... شد ... آمد ...
... مطهر تمام شد ...
... آدم ... ملکوت ...
اهل ملکوت ... دیدن ... کرده ...
... خوش ... جند ... مقام ...
... شهرستان ...
آدم ... خوش ... آدم ...
جانکه هیچ جای آدم ... حسن ...
... اهل ملکوت ... شد ...
یکبارگی ... ایشان ... عشق ... آدم ...
... آدم ...
... عشق
... اهل ملکوت ... ایشان ...
... تسلیم ... پادشاه ...
... عشق ...
... آدم ...
... ملکوت ...
... اجمعین
... شهرستان ... آدم ...

تحت او خاک [illegible] تا تماشا نمای باشد که مستقر او در ابتدا [illegible]
[illegible] یوسف در آمد حسن را خبر کرد حسن حالی روانه شد عشق
[illegible] حزن [illegible] و [illegible] حسن کرد [illegible] در آمد حسن را دو [illegible]
یوسف را [illegible] میان ایشان [illegible] عشق حزن را
[illegible] تا حلقه [illegible] از جانب حسن آواز آمد که کیست عشق
زبان حال آواز داد [illegible] بار آمد جاره [illegible]
حسن دست استغنا بسینه طلب باز نهاد عشق بار او حزن [illegible]
بحق آنکه مرا هیچ کس بجای تو نیست جا ملکن که مرا طاقت جفا تو نیست
حسن چون [illegible] کوش کرد از روی ذات جوابش داد
ای عشق شدی اگر بدو من [illegible] امروز خود از توم [illegible]
عشق چون نا امید گشت دست حزن گرفت روی ببیابان حیرت نهاد و
[illegible] می کرد
بی وصل تو هیچ دست [illegible] جز جان [illegible] تو روز مباد
اکنون که در انتظار روزم برسید [illegible] مباد
حزن چون از حسن جدا شد عشق را گفت ما با تو بودیم [illegible]
حسن بودیم [illegible] اکنون [illegible]
[illegible] قضا و قدر [illegible]
[illegible] باشد که
بیشتر تسلیم کنند بعد از آن [illegible]
[illegible] افزون کن
[illegible] عشق است [illegible]
محبت چون بغایت رسد آنرا عشق خوانند و گویند العشق محبة
مفرطة و عشق خاص‌تر از محبت است زیرا که همه عشق محبت باشد
اما همه محبتها عشق نباشد و محبت خاص‌تر از معرفت است زیرا که همه
محبتی معرفت باشد اما همه معرفت محبت نباشد و از معرفت دو چیز متقابل
تولد کند که آنرا محبت و عداوت خوانند زیرا که معرفت [illegible]
مناسب ملایم جسمانی یا روحانی کی آنرا [illegible] خوانند و کمال مطلق
گویند و نفس انسانی طالب اینست و خواهد که خود را [illegible]
و کمالیت حاصل کند تا [illegible] ملایم است نه مناسب
جسمانی و روحانی که آنرا [illegible] گویند نقص مطلق خوانند و نفس
انسانی دایم از آنجا می گریزد و از [illegible] طبعی حاصل می آید و از
اول محبت [illegible] عداوت پس اول پایه معرفت دوم پایه
محبت است سوم پایه عشق است که بالاعداست نتوان رسید تا از
معرفت و محبت دو پایه [illegible] خط بان وصلت
است [illegible] عالم عشق منتهی عالم معرفتست و محبت و اصل او
منتهی [illegible]
عشق جاوید [illegible] عاشق [illegible]
فصل عشق را از عشقه گرفته اند و آن گیاهی است که [illegible]

[illegible] در خاک [illegible] اول درخت [illegible]
[illegible] تا جمله درخت را [illegible] و جنانش در شکنجه کشد که [illegible]
[illegible] درخت [illegible] غذا که بواسطه آب و هوا بدرخت می رسد تاراج
[illegible] تا آنکه درخت [illegible] و همچنان در عالم انسانیت که خلاصه
موجوداتست درختی است منتصب القامه که [illegible] القلب
[illegible] است و حبة القلب در زمین ملکوت [illegible] دوست
جان [illegible] جایگاه مکان دارد [illegible]
جان را در حبة القلب [illegible] است که [illegible]
[illegible] در باغ ملکوت [illegible] الروح من امر ربی
[illegible] است که قلوب العباد
بین الاصبعین من اصابع الرحمن یقلبها کیف یشاء [illegible]
[illegible] ان لله فی ایام دهرکم نفحات الا فتعرضوا لها
[illegible] حبة القلب می رسد [illegible] شاخ و بال روحانی [illegible]
[illegible] طراوت و بشارت [illegible] انی لاجد
نفس الرحمن من قبل الیمن [illegible] حبة القلب لذا الکلمة الطیب [illegible]
شجره طیبه [illegible] و مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة [illegible]
[illegible] در عالم [illegible] است [illegible]
منتصب القامه [illegible] شجره طیبه [illegible]
[illegible] عشق [illegible]
[illegible]

یوسف روی یعقوب [illegible] تعبیر [illegible]
[illegible] انی رایت احد عشر کوکبا والشمس والقمر رایتهم لی ساجدین
فصل بدانکه [illegible] حسن [illegible] کمالست [illegible]
[illegible] ان الله جمیل یحب الجمال [illegible]
روحانی و جسمانی طالب کمال اند و هیچ کدام را [illegible]
بجمال [illegible] باشد [illegible] طالب حسن اند
[illegible] مطلوب [illegible]
می توان رسید [illegible] وصول [illegible] الا بواسطه عشق
و عشق [illegible]
[illegible] از مستعدان عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] عشق [illegible]
یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا یحطمنکم سلیمان وجنوده وهم لا یشعرون
تا هر [illegible] حواس ظاهر و باطن [illegible]
لشکر عشق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عشق است
طالب را بمطلوب [illegible] از مستعدان
[illegible] عشق [illegible] عاشقان [illegible]

[illegible]

اثبات ما لازم **فصل ۴** در اشارت مکان و زمان آخرت

چون دنیا ناقص است مشابهت کودک طفل او را از دایه و گهواره
گزیر نیست دایه او زمانست و گهواره مکان و مرجع بیرون از زمانست
و ما دام مکان و زمان و مکان هر یکی با شری از آنکه مبدع خود محصور
است و آن احاطت است بکیفیات چه عین احاطت خدای است
والله بکل شئ محیط و اثرش غیر او در اثر او ما نشد احاطت که اثر مبدع
است چنانچه حاصل آمد که بعضی از و آثار شد و بعضی آخر و مکان را
چنانکه بعضی ظاهر شد و بعضی باطن چون هر دو بذات وطبع
اند هیچ کدام هر هیچ کدام تمام نیست پس وجود هر بعضی از زمان عدم
دیگر بعضی می کند و حضور هر بعضی از مکان اقتضا غیب دیگر بعض می کند
گذشته زمان نیست و آینده همچنین اگر زمان وجودی دارد زمان
حالست که کمترین زمانی است و از ظرفی متداول ندارد در کلها از آن
خواند و اگر مکان را احاطتی هست هر مکانرا ظرفی دارد و هر
مکان آنست که آسمان و زمین و دیگر کاینات را حاویست و لطف
از مکان و زمان نامبرا است چه از نقصان منزه است اما نشتها نهای
ادراک اهل زمان و مکان دهند که زمانی بوده که مکانی تا باشا ند تو مه
بوده و شده و زمانی بکمترین زمان سوا شده بوده ماند حال **امر الساعة**
الا کلمح البصر او هو اقرب و شاید مکانی بهترین تر مکانی
جنة عرضها السموات والارض و ابدا هم زمانی نیست و
صفت او بکمترین زمانی کند **وما امرنا الا واحدة کلمح بالبصر**

رساله مبدا و معاد خواجه نصیر الدین طوسی

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین و نعم المعین
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمة انک انت
الوهاب ربنا انک جامع الناس لیوم لا ریب فیه ان الله لا یخلف المیعاد
سپاس ازینده کسی را که آغاز همه از وست و انجام همه باوست بلکه خود همه
اوست و درود او بر گزیدگان بر او تا ایشان خلق را با آغاز و انجام خصوصا
بر محمد و آل او علیهم السلام دوستی عزیز از محرمان گفت ضعیف قول
الناس اول آنچه از آنچه ساله در آخرت مشاهده کند از انجا
کار آن مثل نشیبه بدان که در کتاب خدای تعالی مسطورست و بر زبان
انبیا و اولیا علیهم السلام مذکور از احوال قیامت و بهشت و دوزخ و
غیر آن شب که ز بر آن وجه که اهل بینش بیان میکنند بر آن وجه که
اهل دانش بیان میکنند هر چند اجابت این متعذر بحکم آنکه هیچ
هست نصیب هر کسی است و نه هر چه نصیب کسی است تواند دید و نه هیچ
تواند دید بتواند دانست و نه هیچ بتواند بتواند گفت و نه هر چه
بگوید بتواند نوشت چه اگر دیدن معین بود دانستن باشد تواند بود و اگر
دانستن متصور بود گفتن با خبار تواند بود و اگر گفتن متصور بود نوشتن
بتوانی تلویح تواند بود و لیس الخبر کالمعاینه تکلیف اذا کان
الخبر بالاریاء الاشارة اما جون خاطرش بان ملتفت بود جاره
نبود از اسعاف آنچه ممکن باشد بسر اکی قدر از آنچه مراد آن عزیز است
حاصل است بر آنچه این و اضح است مدد خواهد و ما توفیقی
الا بالله علیه توکلت والیه انیب

می رفت و جفات می پوسید می کشت لطافت می پیداد
بیداد بهی ار نیچ بوذی با ذو ما مات می بیداد
در گریه او سود مذ کوش لیک آب و حوات می بیداد
چون دانستم که او را از عشق او نه حاصلات مانده یکی روی بطعن می نهاد یم
حزن بچاه کنعان دوید و مرد از مصر که هم زلیخا چون این بشنید خانه بعشق
رداهق او را کرامی تر از جان خود داشت تا آنکه یوسف بعد کنعال
اهل مصر هم بسر آمد زلیخا رسید این جا جا با عشق بگفت عشق
کسان زلیخا بگرفت تماشای یوسف رفتند زلیخا چون یوسف داد خراست
بیش روز با دستش ببنگ جیرت در آمد از دایه صبر و لنگ دست
ملامت درا ز کرد و چار دست بسر خود بود و یکبار که سودای شد اهل مصر
در بوستیفش لنگ اند داد با خود این حت می گفت
علی ما بلا ای رضیت شلا مابی لیس یکتموا
دعوا انی اجتلم و عنوا می فوق ما دعوا
چون یوسف عزیز مصر شد خبر بکنعان رسید شوق بر یعقوب غلبه کرد
یعقوب این حالی با حزن بگفت چون مصلحت چنان دید که یعقوب فرزندان را
بر گرد و بمصر رود یعقوب بیش روی بخت طاوی با جماعت فرزندان
را بمصر رفت چون بمصر رسید از در سرای عزیز مصر در شد تا که
یوسف دید با زلیخا بر تخت پادشاهی بگرفت چشم اشارت کرد
بحق چون عشق رادید در حضرت شان با تو در آمد و حالی در روی بر زمین نهاد
یعقوب با فرزندان موافقت چنانکه دید همه روی بر زمین نهادند

ای یا ایها الذین
آمنوا ایمان نیست بعد از ایمان اذا ما اتقوا و آمنوا
و ایمان را شرایطاست فلا و ربک لا یؤمنون حتی یحکموک
فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت و یسلموا
تسلیما اول انبیا در زمان بعد ازان تسلیم و ایقان در این
مراتب است **کلا سوف تعلمون ثم کلا سوف تعلمون کلا لو تعلمون**
علم الیقین لترون الجحیم ثم لترونها عین الیقین ثم لتسئلن یومئذ
عن النعیم مشاهده دوزخ بعد از حصول علم الیقین است و
مشاهده بهشت بعد از سوال از آنکه بعلم حکم غیب داده بعد
از حصول حق الیقین چه با علم حق حجاب باقیست بعین و
با عین اثنینیت باشد اهل آن بنداند که قیامت هم زمانی دورست
و ما ادراک ما الساعة قایمة و هم مکانی و ینادون بالغیب من مکان
بعید و اهل یقین دانند که هم بزمان نزدیکست اقتربت
الساعة و هم بمکان و اخذوا من مکان قریب یوم یرونه بعیدا
و نریه قریبا بخبر علیه السلام دست فراز کرد و میوه بهشت
بر گرفت و تا حارثه مشاهده این احوال بکرد بر آنکه او مومن
حقیقی است حکم نکرد از آن قال کیف اصبحت یا حارثه
قال اصبحت مومنا حقا قال علیه السلام لکل حق حقیقة
فما حقیقة ایمانک قال کانی انظر الی اهل الجنة یتزاورون و رایت
اهل النار یتعاوون و رایت عرش ربی بارزا انتقال عدم

۵۹۷ ه ا ع ۶۷۲

این رباعی به خط خواجه نصیرالدین [illegible] باشد

به روایت نفیسی است [illegible] خواجه نصیر در سال ۶۷۲ ، ۱۸ ذی‌حجه

اتفاق افتاده است ص ۲۴۴ [illegible]

شیخ شهاب سهروردی ۵۴۹-۶۳۲ ص ۲۱۹ "

" نجم الدین کبری ۵۴۰ تا ۶۱۸ ص ۲۰۹ "

ابوسعید ابوالخیر ۳۵۷ تا ۴۴۰ ص ۳۸ "

چشمی دارم همه پر از صورت دوست	با دیده مرا خوش است چون دوست در اوست

از دیده و دوست فرق کردن نتوان	یا اوست به جای دیده یا دیده خود اوست

[illegible]

۲۰ [illegible]

شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره [illegible]

چشمی دارم همه پر از صورت دوست	با دیده مرا خوش است چون دوست در اوست

از دیده و دوست فرق کردن نتوان	یا اوست به جای دیده یا دیده خود اوست

وله قدس سره

در کوی تو [illegible]	[illegible] کاروان [illegible]

[illegible]	[illegible]

شیخ نجم الدین کبری رحمة الله علیه

[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]

شیخ شهاب الدین سهروردی قدس سره

[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]

شیخ نجم الدین [illegible] رحمة الله علیه

عشقت که دوای جان این دل ریش است

[illegible] هوس [illegible] است

چیزیست که از ازل مرا در سر بود

کاریست که تا ابد مرا در پیش است